الكثر المخلوق يعجز دون عن قراءة الاسطر الالهية الملكوتية على صفحات
الوجود بخط الالهي لا حرف فيه ولا صوت وذلك انما يدرك بعين
البصيرة لا بعين البصر تنبيه ذكر الغزالي ايضا ان الكرام الكاتبين
لا يطلعون على اسرار القلب انما يطلعون على الاسرار الظاهرة
طب هب عن ابي امامة رضي الله عنه قال الهيثمي رجاله وثقوا
انتهى واعلم ان للطبراني هنا ثلاث روايات احداها مرت في
حرف الهمزة وهذه الثانية وهما جيدتان وله طريق ثالثة فيها
جعفر بن الزبير وهو كذاب كما بسطه الحافظ الهيثمي
صالح المومنين ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما اي هما اعلا المومنين
صفة واعلاها قدرا والظاهر ان صالحا هنا واحد واريد به التثنية
قال الكشاف في تفسيره وصالح المومنين هو واحد اريد به الجمع
كقوله لا يفعل هذا الصالح من الناس تريد الجنس وكقولك
لا يفعله الا من صلح منهم ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين
بالواو فكتب بغير واو على اللفظ لان اللفظ الواحد والجمع
واحد فيه كما جاءت اشيا في المصحف متبوع فيها حكم اللفظ دون
وضع الخط انتهى قال اعني الكشاف والصلاح من ابلغ صفات
المومنين وهو متمنى انبياء الله تعالى قال الله تعالى حكاية عن
سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقال في ابراهيم
وانه في الاخرة لمن الصالحين طب وابن مردويه في تفسيره وكذا
الخطيب في التاريخ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وصالح المومنين منهم فذكره
صام نوح نبي الله صلى الله عليه وسلم الدهر كله الا يوم عيد الفطر
ويوم عيد الاضحى فانه لم يصمهما لعدم قبول وقتهما للصوم وصام
داود النبي نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما على الدوام
وصام ابراهيم خليل الله ثلاثة ايام من كل شهر قيل البعض
وقيل من اوله صام الدهر وافطر الدهر اي لان الحسنة بعشر
امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر وفيه ان تحريم يوم

الفطر

الفطر ويوم الاضحى ليس من خصوصياتنا وهذا مما كانوا يصومونه
تطوعا اما الواجب فمسكوت عنه وفي اثر عن مجاهد ان الله
تعالى كتب رمضان على من كان قبلكم طب هب عن ابن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي صيام نوح
رواه ابن ماجه وصيام داود في الصحيح وهذا الخبر فيه ابو فراس ولم
اعرفه انتهى واقول فيه ابن لهيعة ايضا
صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها
تطلع الشمس لا شعاع لها بضم الشين ما يرى من ضوئها عند
بروزها مثل الحبال والقضبان مقبلة عليك اذا نظرت اليها او انتشار
ضوئها كانها طست حتى ترتفع الشمس كرمح في راي العين
حم م د ت عن ابي بن كعب رضي الله عنه
صدق الله فصدقه قاله في رجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى
وصف المجاهدين بالذين قاتلوا لوجهه صابرين محتسبين فانه
صدق الله قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا
القول كناية عن تناهي رفعة منزلته طب ك عن شداد بن
الهاد الليثي واسم ابيه اسامة قيل له الهاد لانه كان يوقد النار
ليلا لمن يسلك الطريق من الاضياف وشداد صحابي شهد الخندق
وما بعدها وفيه قصة طويلة
صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم وليس بعزيمة
فاقبلوا صدقته واقصروا في السفر وفيه ان القصر رخصة
لا عزيمة فان الواجب لا يسمى صدقة ويدل له اية ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة وذهب الحنفية الى انه عزيمة لقول عائشة
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا واجاب الاول بان هذا من قول عائشة غير مرفوع ولانها
لم تشهد زمان فرض الصلاة ذكره الخطابي واعترض من قال
ابو حجر والذي يظهر وبه يجمع بين الادلة ان الصلاة فرضت ليلة
الاسرا ركعتين ركعتين الا المغرب والحديث قصة ثم زيدت

Copyright © King Saud University